بضم العين والراء اي ما عليه الا كاف ولا يقال ذلك في الادمي انما يقال
عريان الى قبا بالضم موضع بالمدينة موضع بالمدينة نفيه
لغات تجمعها القايل
حرا وقبا ذكر وانثهما معاً ومرا وقصر واصرفن وامنع الصرفا
وابو هريرة معه قال يا ابا هريرة احملك قال ما شئت انعله
يا رسول الله فقال اركب فوثب ابو هريرة ليركب فلم يقدر
فاستمسك تمسك وتعلق برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقعا جميعا ثم ركب صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ابا هريرة
احملك قال انعل ما شئت يا رسول الله فقال اركب فلم يقدر
ابو هريرة على ذلك فتعلق برسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقعا جميعا فقال يا ابا هريرة احملك قال لا والذي
بعثك بالحق لا رميتك اي لا ارميك ثالثا فاستعمل الماضي
موضع المضارع لانه قوي عنده انه ان ركب وقعا جميعا التوى
وذكر المحب الطبري ايضا في الكتاب المذكور انه عليه
الصلاة والسلام كان في سفر وامر اصحابه اي جنس باصلاح
شاة اي تهيئتها للاكل فقال رجل يا رسول الله علي ذبحها
وقال الاخر يا رسول الله علي سلخها وقال اخر يا رسول
الله علي طبخها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي جمع الحطب من الوادي فقالوا يا رسول الله نكفيك العمل
فقال قد علمت انكم تكفوني بحذف احدى النونين تخفيفا
والاصل تكفونني ولكن اكره ان اتميز عليكم فان الله يكره من
عبده ان يراه متميزا بين اصحابه اي لا ينبغي عليه
ان اراه متميزا والمكروه له تعالى في الحقيقة هو تميز العبد
لا رؤيته تعالى لذلك انتهى ولم ار هذا لغير الطبري
بعد التتبع وقد انكره شيخه السخاوي فقال لا اعرفه
نعم نعم جزء المثال اي صورة النعل الشريف وهو نحو كراسة
والاولى الشريفة انا النعل مؤنثة لابي اليمن ابن عساكر
بعد ان روى حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي
بسكون النون حليف بني عدي ولد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وثقه العجلي وروى له الستة ومات سنة
بضع وثمانين عن ابيه عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك

العنزي

٥٨

العنزي حليف الخطاب صحابي مشهور اسلم قديما وهاجر
وشهد بدرا وله احاديث في الكتب الستة ومات ليالي قتل
عثمان قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف
فانقطعت شسعه بكسر المعجمة وسكون المهملة قبال نعله
فقلت يا رسول الله ناولنيها بحذف المفعول الثاني اي
ناولنيها اصلحه بضم الهمزة اي الشسع فقال هي اثرة
الحالة التي تحتملها عني اثرة ولا احب الاثرة والاثرة بضم
الهمزة والثاء الاسم من اثر يوثر اذا اعطى وفي المصباح
اثرته بالمد فضلته واستاثرت بالشي استبددت به والاسم
الاثرة مثال قصبة والاثرة الاستيثار وهو الانفراد بالشي
قال ابو اليمن وانما كره صلى الله عليه وسلم ان ينفرد باجر
عنه باصلاح نعله فيجوز ان يحصل فضيلة الخدمة فيكون
له بمثابة الخادم ويكون له صلى الله عليه وسلم ترفع المخدوم
على خادمه واستانف بحيثا لم يكره هذا فقال كره ذلك
صلى الله عليه وسلم لتواضعه وعدم ترفعه على من
يصحبه ويؤيده ما روي انه صلى الله عليه وسلم
اراد ان يمتهن نفسه في شي يباشره بنفسه
فقالوا نحن نكفيك يا رسول الله قال قد علمت انكم تكفوني
ولكني اكره ان اتميز عليكم فان الله يكره من عبده ان يراه
متميزا بين اصحابه انتهى كلام ابو اليمن ثم رايت شيخنا
السخاوي في المقاصد الحسنة في الاحاديث المشهورة على الالسنة
حكى ذلك فقال حديث ان الله يكره العبد المتميز على اخيه
لا اعرفه ثم رايت في جزء تمثال النعل الشريف لابي اليمن
ابن عساكر في الكلام على الاثرة ما نصه ويؤيده ما روي انه اراد
ان يمتهن فذكره فلا يعود اسم الاشارة على ما نقله المعم
اذ السخاوي انما نقل انكره كما رايت وعن ابي قتادة الانصاري
السلمي بفتحتين الحارث ويقال عمرو او النعمان بن ربعي بكسر
الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة شهد احدا وما بعدها
ولم يصح شهوده بدرا ومات سنة اربع وخمسين وقيل سنة
ثمان وثلاثين والاول اصح واشهر قال وفد وفد
بسكون الفا بمعنى والذي وفد النجاشي فقام النبي صلى الله

Copyright © King Saud University